

جَلَسَ جُحَا مَعَ أَحَدِ أَصْدِقَائِهِ الْأَثْرِيَاءِ ، فَقَالَ لَهُ الثَّرِىُّ : أَثْرِيدُ أَنْ تَرْبَحَ مَالًا يَا جُحَا ؟





قَالَ جُحَا الَّذِى كَانَ يُعَانِى ضَائِقَةً مَالِيَّةً: مَنْ يَرْفُضُ ذَلِكَ يَكُونُ مَجْنُونًا ، وَلَكِنْ مَا هُوَ نَوْعُ الْعَمَلِ يَا صَدِيقِى ؟



قَالَ الثَّرِيُّ : لَدَىُّ عَمَلَ لَكَ فِي غَايَةِ السُّهُولَةِ ، وَفِي لَحْظَةٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْسِبَ مِلْءَ هَذَا الْكِيسِ دَرَاهِمَ .

قَالَ جُحَا: لَقَدْ زِدْتَنِي شُوْقًا لِهَذَا الْعَمَلِ.

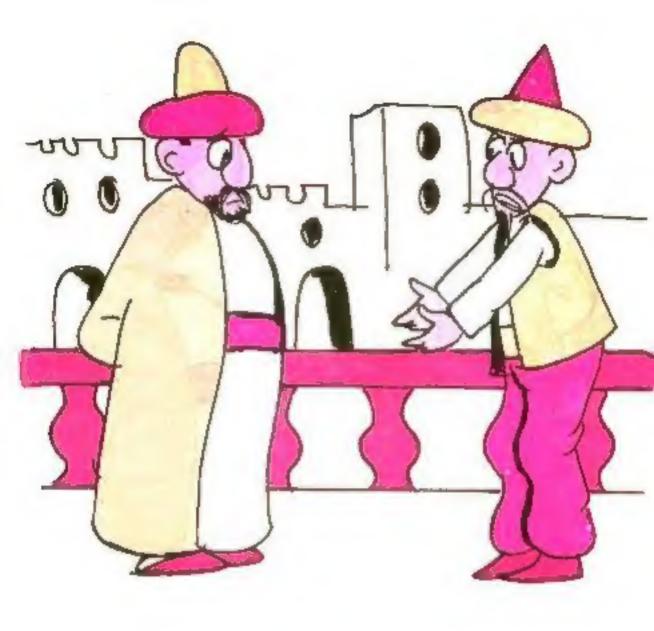


قَالَ الشَّرِىُّ فِى غَضَبٍ : أَتَعْرِفُ فُلَانًا الَّذِى يَسْكُنُ عِنْدَ نَاصِيَةِ السُّوقِ ؟ يَسْكُنُ عِنْدَ نَاصِيَةِ السُّوقِ ؟

قَالَ جُحَا: ذَلِكَ الرَّجُلَ الْعِمْلَاقَ قَوِىَّ الْبِنْيَةِ الَّذِي يَعْمَلُ فِي التَّجَارَةِ ؟



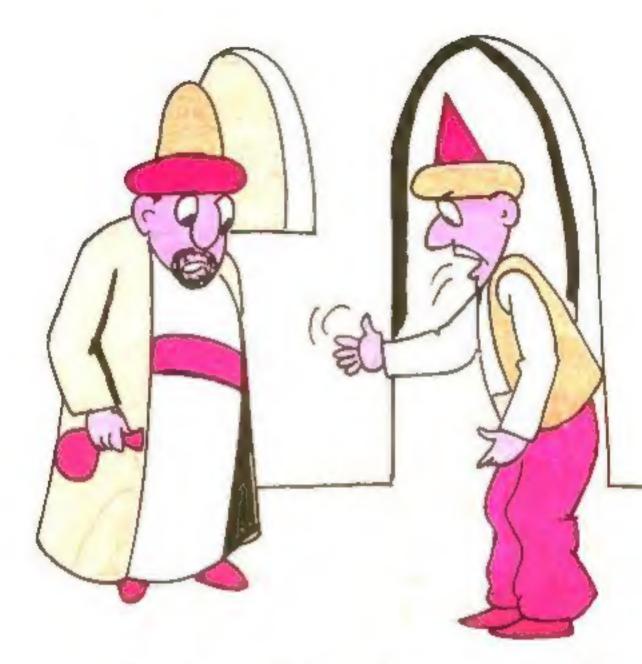
قَالَ الثَّرِيُّ : هُوَ بِالضَّبْطِ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْعِمْلَاقُ ؟ قَالَ جُحَا: وَمَا شَأَنُهُ فِي الْعَمَلِ؟ قَالَ الثَّرِيُّ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْعَمَلُ نَفْسُهُ يًا جُحًا .



قَالَ جُحَا: هَلْ سَأَعْمَلُ عِنْدَهُ ؟ قَالَ الشَّرِىُ ضَاحِكًا: لَا .. سَتَعْمَلُ ضِدَّهُ . قَالَ الشَّرِىُ ضَاحِكًا: لَا .. سَتَعْمَلُ ضِدَّهُ .. قَالَ جُحَا فِي ضِيقٍ: أَيُّهَا الصَّدِيقُ .. لَا أَفْهَمُ شَيْئًا ؛ فَإِنْ أَرَدْتَ أَحْبِرْنِي بِالْأَمْرِ مَرَّةً وَاحِدةً . شَيْئًا ؛ فَإِنْ أَرَدْتَ أَحْبِرْنِي بِالْأَمْرِ مَرَّةً وَاحِدةً .



قَالَ التَّرِىُّ: هَذَا الرَّجُلُ عَدُوًى ؛ فَإِذَا بَصَقْتَ عَلَيْهِ ، أَعْطَيْتُكَ كِيسًا كَهَذَا مَلِيثًا بِالدَّرَاهِمِ .



وَقَفَ جُحَا قَائِلًا: هَذَا أَمْرٌ بَسِيطٌ ، ثُمَّ بَصَقَ جُحَا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : هَذِهِ عَلَى فُلَانٍ ، ثُمَّ نَظَرَ إلَى صَدِيقِهِ الثَّرِيِّ وَقَالَ : أَعْطِنِي الدِّرَاهِمَ ، لَقَدْ فَعَلَّهُمَا فَعَلَّهُمَا ضَحِكَ الثَّرِىُ قَائِلًا: كَلَّا يَاجُحَا إِلَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ أَمَامَ النَّاسِ.

فَكَّرَ جُحَا قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ : إِذَنْ أَعْطِنِي الْكِيسَ وَسَوْفَ تَسْمَعُ أَنْنِي بَصَفْتُ عَلَيْهِ .





قَالَ الثَّرِيُّ : خُذْ يَا جُحَا ، وَلَكِنْ بِشَرْطٍ . . إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَارْدُدْ لِى هَذَا الْمَالَ .

قَالَ جُحَا : اطْمَئِنَ يَا صَدِيقِي ..

ثُمَّ أَخَذَ جُحَا كِيسَ الدَّرَاهِمِ وَأَسْرَعَ خَارِجًا 🕦

وَفِى الْيَوْمِ الْتَالِى الْتَظَرَ جُحَا الرَّجُلَ فِى السُّوقِ، فَلَمَا رَآهُ أَسْرَع إِلَيْهِ وَبَصَقَ عَلَيْهِ أَمَامَ السُّوقِ، فَلَمَا رَآهُ أَسْرَع إِلَيْهِ وَبَصَقَ عَلَيْهِ أَمَامَ النَّاسِ، فأَمْسَكَ بِهِ الرِّجُلُ وَقَادَهُ إِلَى رَئِيسِ السَّمُّعَةِ السَّمُّعَةِ الشَّرُطَةِ سَيِّى السَّمْعَةِ الشَّرُطَةِ سَيِّى السَّمْعَةِ وَمُرْتَشِيًا.





وَهُنَاكَ اشْتَكَى الرَّجُلُ جُحَا إِلَى رَئِيسِ الشُّرُطَةِ وَأَخْبَرَهُ عَنْ فِعْلِ جُحَا ..

فَسَأَلَ رَئِيسُ الشُّرُطَةِ جُحَا: لِمَاذًا فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ جُحَا: إِنَّ لَدَىَّ فَرَمَانًا يَجْعَلُ لِي الْحَقَّ فِي

1

تَعَجَّبَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ مِمَّا يَسْمَعُهُ ، وَقَالَ : أَرِنِي الْفَرَمَانَ الَّذِي مَعَكَ ..

وَلَنَّ فَدَفَعَ جُحَا إِلَى رَئِيسِ الشُّرْطَةِ كِيسًا فِيهِ نَصْفُ الْمَبْلَغِ اللَّرِيِّ . الْمَبْلَغِ اللَّرِيِّ . المَّمَبْلَغِ اللَّرِيِّ .





وَمَا إِنْ أَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ كِيسَ الدَّرَاسِمِ ، حَقَّا لِللَّرَاسِمِ ، حَقَّى نَظَرَ إِلَى الشَّاكِي وَقَالَ لَهُ : حَقًّا لَقَدُ أَبْرَزَ خَصْمُكَ فَرَمَانًا صَحِيحًا .

قَالَ الرَّبُلُ فِي غَضَبِ : مَاذَا تَقُولُ يَا سَيِّدِي رَئِيسَ الشُّرْطَةِ ؟ فَرَمَانًا ؛ لِيَبْصُقَ عَلَى ؟ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ ؟ فَرَمَانًا ؛ لِيَبْصُقَ عَلَى ؟ قَالَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ : وَلَهُ الْحَقِّ فِي أَنْ يَبْصُقَ قَالَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ : وَلَهُ الْحَقِّ فِي أَنْ يَبْصُقَ عَلَيْكَ ، وَعَلَى النَّاسِ ، بَلْ وَعَلَى أَنَا كَذَلِكَ ..

